

إنّ في البلاد السورية وحدة قومية فعلية في الحياة الاجتماعية والمصالح النفسية والاقتصادية وفي المصير الشعبي كله لا يمكن لكلّ عوارض الحدود السياسية تقطيعها وتجزئتها.

سعادة

## درشة صباحية

### عودوا إلى سعادته... وتعلموا

♦ كتبها الياس عشي

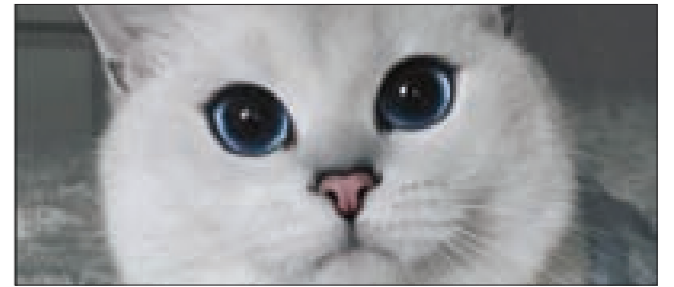
القي سعادته خطاباً في اجتماع سرّي حضره مسؤولو حزبه وذلك في حزيران سنة 1935، أي قبل أشهر من انكشاف أمر الحزب. ماذا قال في هذا الخطاب؟  
«إننا نشعر الآن بوجود دعاوة إيطالية قوية في هذه البلاد خصوصاً، وفي الشرق عموماً. وكذلك نشعر نحن بمثل هذه دعاوة من جهة ألمانيا، وبمثل ذلك من دول أخرى. فزعامة الحزب السوري القومي الاجتماعي تحدّر جميع الأعضاء من الوقوع فريسة للدعاوات الأجنبية. إننا نعتزف بأن هناك مصالح تدعو إلى إنشاء علاقات ودّية بين سورية والدول الأجنبية وخصوصاً الأوروبية، ولكننا لا نعتزف بمبدأ دعاوة الأجنبية. يجب أن يبقى الفكر السوري حرّاً مستقلاً، أما المصالح المشتركة فنحن مستعدون لمصافحة الأيدي التي تمتدّ إلينا بنية حسنة صريحة في موقف التقاهم والاتفاق.»

## القط «كوبي»..

### نجم ولا يهتم للشهرة!!

استقطب جمال القط «كوبي» اهتمام مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وأثارت عيناه الملونتان بلون السماء الزرقاء الصافية هرجاً ومرجاً على الإنترنت.

ويتابع «كوبي» ما يزيد عن 300 ألف مستخدم على إنستغرام، فيما تعدّى متابعوه على «فايسبوك» 4500 شخص. ويتمتع القط كوبي بكحل «آي لاينر» طبيعي يزّين عينيه الزرقاوين زرقرة السماء، بالإضافة إلى الفرو الناعم الناصع البياض. قالت صاحبة القط التي تُعرف في عالم فن الديكور باسم «ريبيكا»، إنّها أنشأت له حساباً على «إنستغرام» من باب التسلية فقط، لكنها فوجئت بأن أعداد متابعيه يزدادون يوماً بيوماً، كما كان الكثير من المعلنين يذوّنها ببعض علب الطعام ومستلزمات القطط.



## الثعبان بايثون يهاجم طفلاً أستراليا أثناء نومه

أصبحت الام الأسترالية تمارا نورغود بصدمة شديدة عندما استيقظت على صراخ ابنها، لتجد ثعباناً كبيراً ملثفاً حول بطنه. فقد استفاق الطفل تايلر، البالغ من العمر ست سنوات منتصف الليل على لدغات الثعبان الذي يبلغ طوله حوالي 2.5 م في وجهه وأصابه بينما كان ملثفاً حول بطنه.

وصرّحت الام عبر وسائل إعلام محلية أنّ الحادث كان بمثابة «الكابوس» بالنسبة لها، لأنها قاتلت لتحرير ابنها. واستنجدت نورغود برجلين من أقرانها ليتمكّنوا من قتل ثعبان بايثون الضخم هذا.

وأظهر المسح أنّ 15% من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية يعانون من زيادة في الوزن جراء العادات الغذائية السيئة وعدم ممارسة الرياضة. وأوضح الفحص البدني أنّ متوسط وزن



## لعبة إلكترونية..

### تجعل بيلاروسي مليارديراً

شكّلت لعبة «عالم الدبابات» الإلكترونية أساس ثروة البيلاروسي فيكتور كيسيلخ الذي يُعدّ أول مليارديراً في بيلاروسيا، وفقاً لوكالة «بلومبيرغ»، نقلاً عن تصنيف أصحاب المليارات.

ولم يعلّق الملياردير البيلاروسي على إنجازه هذا، قائلاً إنّه يمارس نمط حياة متواضعاً جداً، ولم يحاول أبداً حساب ثروته.

وتعدّ شركة «Wargaming»، التي أسسها فيكتور من أنجح الشركات في مجال الألعاب الإلكترونية المجانية. وحسب «بلومبيرغ»، فإن فيكتور يسيطر على حصة 65% من أسهم الشركة المسلحة في قبرص. وتعود حصة 25.5% من أسهمها إلى والده. ويعمل في الشركة 4000 موظف، حيث بلغ الدّخل العام للشركة العام 2015 نحو 590 مليون دولار.

يُذكر أنّ لعبة «عالم الدبابات» (World of Tanks) الكمبيوترية تتضمن 400 نموذج لدبابات القرن العشرين، بما فيها دبابات الحرب العالمية الثانية مثل «بايترا» (النمر الألمانية)، و«تي - 34» السوفيتية، و«شيرمان» الأميركية، و«كرومويل» البريطانية. فبعد 4 أعوام من إطلاق لعبة «عالم الدبابات»، تمّ إراجها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية من حيث عدد المستخدمين الذين يلعبون في آن واحد، وهو 190 ألفاً و541 مستخدماً.



## السمنة المفرطة آفة تصيب تلاميذ كوريا الجنوبية



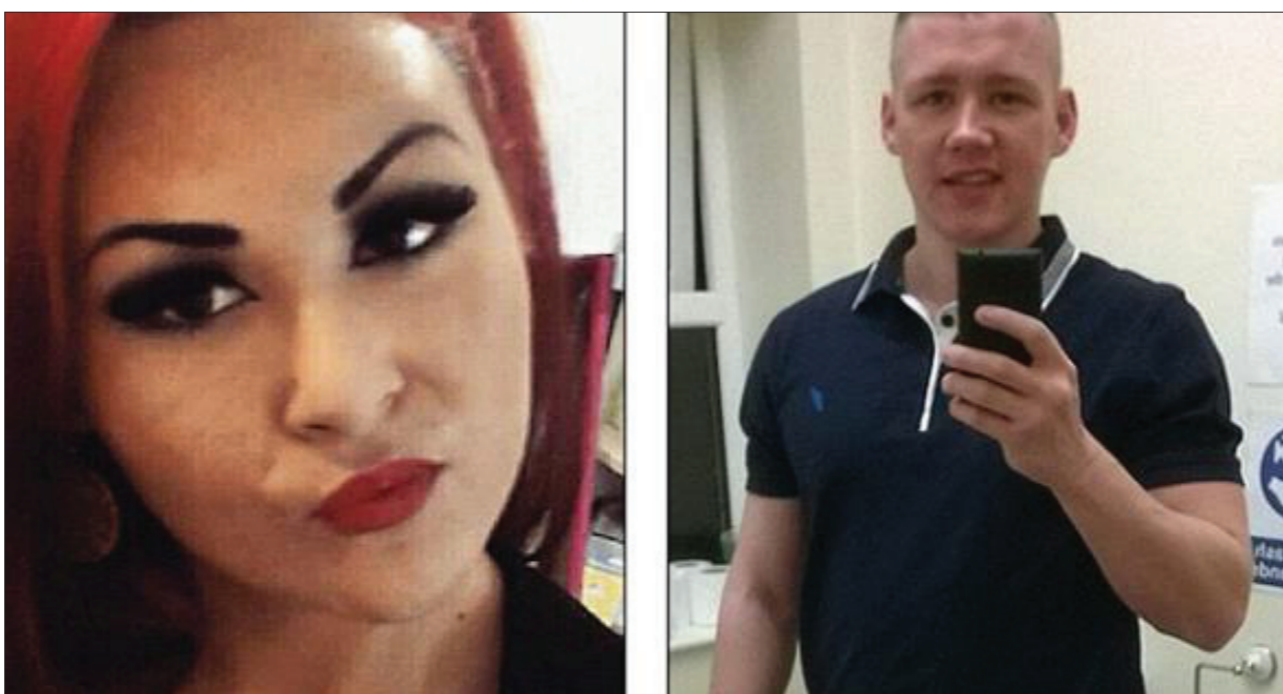
الطلاب الذكور في الصف السادس بلغ 46.6 كغ، في حين أنّ الإناث بلغ وزنهنّ 45.2 كغ. وفي الصف التاسع كان معدل وزن الذكور 61.6 كغ والإناث 54.4 كغ. أمّا في الصف 12 فكان الوزن 69.4 كغ للذكور، 57.1 كغ للإناث.

وتشير نتائج المسح إلى أنّ العدد الأكبر من الطلاب الذين يعانون من زيادة في الوزن يتحدّرون من المناطق الريفية، وبخاصة منهم طلاب المدارس الثانوية، حيث تبلغ نسبة السمنة 20%.

ويشير المسح إلى أنّ متوسط طول الطلاب الذكور في الصف السادس من المدرسة الابتدائية سجّل ارتفاعاً، حيث بلغ 151.4 سم، وهو متقارب مع الطول المُسجّل العام 2010، أي 150.2 سم، والعام 2005، أي 149.1 سم. أمّا متوسط طول الإناث في الصف السادس فبلغ 151.9 سم، وهو مشابه للطول المسجّل قبل 5 سنوات والبالغ 151.2 سم.

وبالانتقال إلى طلاب وطالبات السنة الثالثة من المدارس المتوسطة، أظهر المسح أنّ متوسط طولهم بلغ 169.7 سم و159.8 سم على التوالي، بزيادة قدرها 1.2 سم و0.5 سم، مقارنة بمعدل الطول قبل 10 سنوات. وأظهر المسح أنّ 15% من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية يعانون من زيادة في الوزن جراء العادات الغذائية السيئة وعدم ممارسة الرياضة.

## «فايسبوك» ألهي حبيبها.. فطعنته



ودافعت بالمر عن نفسها قائلة إنّها ألقت السكين على ديمون، ففصّلته في صدره عن طريق الخطأ، فيما أكد أطباء المستشفى أنّه توفّي نتيجة طعنات عدة قوية مقصودة في صدره، سبّبت هتكاً في الضلوع والأوردة، وأحدثت جروحاً خطيرة جداً أدت إلى وفاته.

وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، استقصى بالمر حكماً بالسجن لمدة 12 عاماً قبل حصولها على الإفراج المشروط.

دفعته الغيرة العمياء بريطانية إلى الإقدام على طعن حبيبها حتى الموت بسبب قضائه فترات طويلة جداً على «فايسبوك»، متجاهلاً الحوار معها. تعرّفت تريي ماري بالمر (23 عاماً) العاملة مصفّفة شعر، على العاطل ديمون سيرسون (24 عاماً) أثناء ارتياده على الصالون الذي تعمل فيه تريي، الواقع في لانكشر البريطانية، لقص شعره، ونشأت بينهما قصة حب. اعتاد سيرسون على قضاء وقت طويل على

في حياها، والتحدّث معهنّ وتجاهل حبيبته، ما أثار غضبها، وعلى الرغم من الجدل الدائم الدائر بينهما، غير أنّهما استمرّا في علاقتهما، حتى ضاقت بالمر ذرعاً من تصرفات ديمون ونشب شجار عنيف بينهما في منزل ديمون سمعه الجيران. وبلغ الشجار الذي وقع في 13 آب 2015 ذروته، وانتهى بطعن بالمر ديمون في منزله، ثم هربت، وحاول الجيران إنقاذ ديمون بعدما وجدوه غارقاً في دمائه، لكنه توفّي فور وصوله إلى المستشفى.

## آخر الكلام

### القدس... وعبور بوابة الموت والانفصال

♦ راسم عبيدات

القدس بشكل عام كتنة عسكرية... وأحياناً تجد إلى جانب كلّ جندي جندياً... ناهيك عن الدوريات الراجلة والحوافز الثابتة والطيارية ووحدات المستعربين ورجال الضربية بمختلف مسمّياتهم وشرطة السير... ولكن ذلك يك يعترق نقطة في بحر من الحشود التي تجدها في المنطقة باب العمود - بوابة دمشق الشهيرة - المدخل الرئيس للبلدة القديمة، تلك البوابة التي في ساحتها وعلى درجاتها نفذت أكثر من عملية طعن بحق جنود الاحتلال، وأقيم فيها الكثير من الفعاليات الوطنية الاحتجاجية، ضدّ سياسات وإجراءات الاحتلال وممارساته القمعية بحق أهلنا وشعبنا ومقدساتنا، سواء في مدينة القدس أو في الضفة والقطاع.

الاحتلال نصب الحوافز الحديدية في الساحة، وأبراج المراقبة وعشرات الكاميرات للمراقبة، وقطع الأشجار تحت حجج وذرائع أنها تحجب الرؤية عن جنوده وشرطته ضدّ من يستهدفونهم بعملية طعن أو إلقاء زجاجة حارقة أو إطلاق نار أو ضرب حجارة من الشبان الفلسطينيين، وكذلك كثف الاحتلال من وجوده الأمني والعسكري والاستخباري في تلك المنطقة، وهذا الوجود المكثّف ليس فقط من أجل التفتيش على المقدسين في كلّ مناحي وشؤون حياتهم، ومنع وصولهم هم وأهلنا في الداخل الفلسطيني - 48 - إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بل أصبح منطقة ممنوع الجلوس فيها أو على درجاتها، حيث يجري تحرير مخالفة لكل من يجلس هناك يشرب القهوة أو حتى يدخن أو يمارس هواية التمتع في حركة الناس والبلد بمئات الشواقل، والأخطر من ذلك أنّ كلّ الشبان والفتيات الفلسطينيات أصبحوا (ن) قنابل موقوتة أو مشروع طاعن(ة) لجنود الاحتلال ومستوطنيه، فأي حركة كإخراج اليد من الجيب أو مجرد فتح طالب مدرسة حقيبة المدرسية معرض لإطلاق النار عليه والإعدام الميداني، والسكينة جاهزة لكي توضع جنين، والتصريح المفبرك والروتيني عن شرطة الاحتلال جاهز ومدّ سلفاً، تمّ تحييد شاب أو فتاة فلسطيني(ة) حاول(ت) طعن جندي/جنود، أو شرطي من جرس الحدود، والتهييد المقصود هنا القيام بإعدامه ميدانياً. ولعل الجميع شاهد كيف تمّت عملية الإعدام الميداني للشهيد محمد أبو خلف في ساحة باب العمود، فرغم استشهاده استمرّ جنود الاحتلال بإطلاق النار على جسده المسجى، لتخترق أكثر من خمسين رصاصة.

الاحتلال المربكة حكومتها، ومجتمع مستوطنيه الداخل في أزمة عميقة وحالة من الهوس والهستيريا، والتي وصلت تصوّر جنود الاحتلال ومستوطنيه، بأنّ ظلّ الواحد منهم يحمل سكيناً، يدركون تماماً بأنّ هذه الانتفاضة الشعبية، رغم كل أشكال العقوبات والقمع التي اتبعوها من أجل وأدها وإطفاء جذوتها لم تفلح في تحقيق هذا الهدف، وأنهم بقيامهم بعمليات التفتيش المذلة والمهينة للشباب والفتيات بطريقة مأساة بالأخلاق والكرامة الإنسانية والخادشة للحياة والمستفزة لكل من له كرامة أو نخوة، قد يستطيعون من خلالها أن يكسروا إرادة هؤلاء الشبان والفتيات، ويبثون الذعر والخوف في قلوبهم، أو أن هذه الأساليب الهمجية والوحشية، قد تدفع بأهاليهم للضغط عليهم، من أجل عدم الذهاب إلى منطقة بوابة دمشق، أو الدخول إلى البلدة القديمة، المستهدفة هي الأخرى بمثل هذه العقوبات والجرائم، من خلال إعاقة وتقييد وصول الناس إليها، وبما يشل الحركة التجارية والاقتصادية في البلدة القديمة، ويدفع بالتجار إلى هجرتها ونقل مركز حياتهم إلى خارج مدينة القدس، فالهدف هنا هو تطهير عرقي وتفرغ البلدة القديمة، بما يمكن من تنفيذ مخططات تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً توطئة لإقامة الهيكل المزعوم مكانه.

في القدس نحن أمام حرب شاملة تشنّ علينا. تشارك فيها كلّ أجهزة الاحتلال ومستوياته وأذرعه وطواقمه المدنية والعسكرية والأمنية، يضاف إليهم قطعان المستوطنين وجميعاتهم التوراتية والتعليمية والتهويدية بمسماياتهم المختلفة، والعنوان والهدف واحد الطرد والترحيل القسري والاقْتلاع.

لكن كل هذه العقوبات الجماعية والقرارات والتشريعات والقوانين العنصرية، والمشبعة بالحقد والكرهية لكل ما هو فلسطيني، والتي تتم أغلبها وفق قوانين الطوارئ البريطانية، فشلت في تحقيق هذه الأهداف، ولذلك بدأت حكومة الاحتلال ومراكز بحثها القومي والتفكير الاستراتيجي، والعديد من المركبات والمكونات الحزبية والسياسية، بمن فيهم قادة أمنيون وعسكريون وسياسيون سابقون، في البحث عن خيارات من شأنها تخليصهم من أكبر عدد ممكن من السكان المقدسين، عبر خطط ومشاريع الانفصال أحادية الجانب، بمعزل عن أهل المدينة وقيادتهم السياسية. خطط ومشاريع جوبت بالرفض من قوى اليمين المتطرف، لأنّ ذلك يعني تقسيم القدس، وكيف تقسم من أسموها «عاصمتهم الأبدية»... فهذه هزيمة وتنازل مجاني لـالإرهابيين» قوى المقاومة الفلسطينية.

ولكن تواصل الانتفاضة الشعبية وتصاعدها وتطورها وامتداد تأثيراتها ومفاعيلها في كل الجغرافيا الفلسطينية، جعل قادة الاحتلال يعيدون حساباتهم، فها هو حزب العمل الصهيوني بقيادة هرتسوغ يركّ خطة الانفصال الأحادي الجانب عن الفلسطينيين، بما في ذلك فلسطيني القدس، وكذلك الوزير وعضو الكنيست السابق حاييم رمون، ومعه عدد من القادة الأمنيين والعسكريين والسياسيين السابقين، مثل مائير شطريت وعمادي إيلون وأريه عميت وغيرهم، طرحوا ما يُسمّى بخطة «إنقاذ يهودية القدس» عبر التخلي عن 28 قرية مقدسية، وبما يغيّر بشكل جوهري في الواقع الديمغرافي، بحيث تصبح نسبة وجود العرب فقط 12% بدلاً من 38%، وهذه الخطة والوصفة، لا تعني الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني، أو الانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967، بل هي خطة تقوم على أساس التطهير العرقي وتهويد المدينة وأسرتها، ومنع تحوّل القدس إلى مدينة ذات أغلبية فلسطينية، وكذلك عدم تحوّل دولة الاحتلال إلى دولة ثنائية القومية.

كلما أمعن المحتل في قمع شعبنا وفي سياسة إزلاله والتنكر لحقوقه، وكلما زاد من عقوباته الجماعية وعمليات الإعدام الميداني، صبّ النار على الزيت، وتصاعد لهيب الانتفاضة. فالحلول الأمنية والرهان على أنّ العربي فقط يخضع بالقوة، أو بتجسّس شروط وظروف حياتة الاقتصادية الذي يكفل جعله هانئاً، فلا أظن أنّها ستنتج. فهذا الهيب الانتفاضي يتصاعد ويتجدد، ويقول للمحتل إنّ الحل فقط يمكن بالاعتراف بحق شعبنا، وتمكّينه من العيش بحرية وكرامة كباقي الشعوب بعيداً عن المحتل الذي عليه أن يرحل.

Quuds.45@gmail.com

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طيّب - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958